

أحد ولكن دون جدوى حيث أن معظم أهالي الحي موظفين وأهل أعمال والأبناء بالمدارس ثم أستمروا على هذا المنوال فتره من الزمن ولم يألّف هذه الحياة حيث كان متعود أن النجع من عرب البادية يستيقظون فجراً ويشبّون النار ويدقّون النجور والبيوت مكشوفة يشاهد الرائي أن المجلس عند فلان أما القصور فأنها أبواب مقفلة ولا يشاهد أحد فتأثر سليمان وندم على أنه أطاع أباه سعدون وسكن في المدينة وعندما جاء سعدون من الدوام وجد والده متعمس فسأله أتشكو من شيء يا والدي قال سليمان نعم أشكو من قلة الأتاسه فأين النجر وأين النار وأين مجالس الرجال ؟ فقال سعدون مازحاً هل قلت شعر في هذا الوضع ؟ قال سليمان نعم قلت وأسمع ما قلت ثم ترنم بقصيدة منها هذه الأبيات يقول :

تمتني اللي كل صباح شب ناره	ليه يا سعدون معيه ما تغني
مع عمود الصبح يرزم له احواره	شفي البدوان ناقتهم تحني
ولا تشب النار في وسط العماره	الكهارب عندكم ما ناسبني
والبيبان مصككه ما يشوف جاره	والمكيف دوم بجنوبه يرني
يشتكى العظيم من قنيت خساره	شف طويل الصوت عيا لا يدني
أو كسيراً توهم حطوا اجباره	حسها بالبيت تقل صياح جني

من قصص مقحم بن ريمان الرسلاني الملقب خيال عنزه
 *أما الفارس الشجاع مقحم بن ريمان (الملقب خيال عنزة) من الرسلانيين من البطينيات من السبعة فقد لقب خيال عنزة وعن سبب هذا اللقب سألت بعض الرجال من كبار السن الذين يحفظون من رواة هذه القبيلة فقالوا أنه لقب بخيال عنزة لأنه لا يفرع مع السربة عندما تؤخذ الأبل ويفزعون الطلب وبعد أن تفشل محاولة الفرعة ويأتون مكسورين يفزع وحده وبقدرة الله يفك الأبل وهو أيضاً لا يغزوا على احد ولا يعتدي على أحد رغم شجاعته ولكنه دائماً يكون دفاع لهذا فأن الله بقدرته يجعل النصر حليفه وهو بمفرده وبذلك لقب خيال عنزة ومن موافق الفارس مقحم هذا الموقف برواية عبدالله بن غافل الغبيني رحمه الله قال كان مقحم مع أحد قبائل الفدعان وفي أحد السنين غزو قوم على أبل القبيلة التي هو معها واخذوها ولحقت الفرعة ولم تفلح في استرجاع الأبل ففرع مقحم وحده وفك الأبل ورمى من القوم أكثر من الأربعين رجل وكانوا بعض الرجال قد